قتيل وجريحان بانفجار استهدف دورية في البيضاء

اليمن ينتظر نتائج الحوار الوطني .. والقربي يحذر من الانحراف عن «الخليجية»

ابو بكر القربي

صنعاء - «وكالات»: لقي جندي مصرعه واصيب آخر ومواطن في انفجار استهدف دورية امنية امام المجمع الحكومي لمحافظة «البيضاء» جنوبي غرب اليمن امس.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية في بيان انها فتحت تحقيقا فوريا لمعرفة ملابسات الانفجار الذي استهدف افراد الدورية الامنية التابعة لقوات الامن الخاصة اثناء قيامها بالتفتيش عن السلاح بجوار البنك اليمني للانشاء والتعمير بالمحافظة مساء امس. يذكر ان محافظة «البيضاء» تشهد حالة استنفار امني وعسكري وانتشار كثيف للنقاط على مداخل المحافظة وشوارع المدن الرئيسية وذلك في اعقاب استهداف جماعات مسلحة عددا من المواقع العسكرية الاسبوع قبل الماضي

سياسيا قال الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية اليمني.. إن اليمنيين ينتظرون نتائج مؤتمر الحوار الوطني ويأملون أن يضع خارطة الطريق لمستقبل بلادهم من خلال شكل الدولة الجديد ولكنهم في نفس الوقت يشعرون بالقلق لكون الأمور لا تسير بالصورة التي كانوا يتمنونها حيث أن القضايا الأساسية والجوهرية في الحوار كالقضية الجنوبية وقضية صعدة تركت إلى آخر مراحل الفترة المحددة للحوار لمناقشتها. ورأى القربي في تصريحات صحافية امس «إن بناء منظومة الحكم و الدولة الجديدة ستتعثر بدون حل لقضيتي الجنوب وصعدة..مضيفا انه « إذا اتفقت الأطراف أن تفاصيل الحلول للقضيتين يمكن أن يترك لهيئة مثل لجنة التوفيق لأن القوى كافة ممثلة فيها لكن في نهاية الأمر لا يمكن أن يصاغ الدستور إلا ومعالم شكل الدولة ونظام الحكم الذي نريد واضحة».

وأكد أن أهم نقطة في المبادئ الخمسة والأسس الخمسة لإتفاقية المبادرة الخليجية هي الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره..معتبرا أن أي طرح حول هذه النقطة أو الخروج عنها أو النقاط الخمس التي وضعت في المبادرة الخليجية معناه التخلي عن الأسس التي بنيت عليها المبادرة.

وأشار القربي إلى أن اليمن تميزت عن غيرها من دول الربيع العربي سياسيا لكنه رأى أنها ربما لا تختلف كثيرا عنها اقتصاديا وأمنيا..وقال « وضعنا الاقتصادي يتدهور مثل ما هو في مصر وتونس وليبيا ولو أن القوى السياسية المشاركة في الحكومة وقادتها أولوا هذا الجانب الاهتمام لأنهم مشاركون في الحكومة وكلهم مسؤولون عن الحكومة وعن إنجازاتها ولو أنهم اهتموا بهذا الجانب مقارنة بالجانب السياسي ربما كان الوضع أفضل مما هو عليه». وأوضح أن المانحين لم يقدموا لبلاده في هذه المرحلة الإنتقالية الدعم الاقتصادي الكافي للمساعدة في تحسين الأوضاع المعيشية لليمنيين وتحسين المناخات الاقتصادية..مشيرا إلى أن هناك معالجات وصناديق انشئت..لكنه قال « أن التمويل الحكومي سيوفر البعض ونحن نأمل من المانحين الذين وعدوا بإعادة الإعمار في صعدة والمانحين الآخرين الذين يشعرون بأهمية استقرار اليمن والذين يتحدثون عن العدالة الإنتقالية وتعويض المتضررين ألا يقدموا النصح ولكن الإسهام في تقديم الدعم لهذه الصناديق».

وفيما يتعلق بالشراكة مع الولايات المتحدة الأميركية في محاربة الإرهاب قال وزير الخارجية اليمني..إن بلاده تأمل أن يعيد شركاؤها النظر في الأسلوب المتبع في مكافحة الإرهاب.. معتبرا أن الأسلوب الأمني ليس هو العلاج للقضاء على الإرهاب.

وقال « نحن بصدد تنفيذ مشروع وطني متكامل لمحاربة الإرهاب نأمل أن نبدأ في تنفيذه قريبا جدا من خلال التركيز على الجانب الديني والثقافي والحوار وخلق فرص العمل ليكون الجانب الأمني هو آخر الحلول».

المشاورات للخروج من الأزمة السياسية تتواصل

تونس: اشتباكات جديدة بين الحرس الوطني ومسلحين على الحدود مع الجزائر

تونس - «وكالات»: أفادت وزراة الداخلية التونسية بوقوع تبادل لإطلاق النار مساء السبت بين الحرس الوطني التونسي ومن سمتهم «مجموعة إرهابية» على الحدود مع الجزائر.

وقالت الوزارة في بيان أصدرته «جد مساء السبت ... تبادل لإطلاق النار بين وحدات للحرس الوطني ومجموعة إرهابية قرب مركز الحرس الحدودي المتقدم «الملة» بغار الدماء في ولاية جندوبة».

ونفت الوزارة وقوع خسائر أو ضحايا في صفوف الحرس الوطني كما أشارت سابقا تقارير في احدى المحطات الإذاعية التونسية الخاصة.

وأضاف بيان الوزارة أن «وحدات من الحرس الوطني ما زالت تلاحق المجموعة الإرهابية» في المنطقة الحدودية.

وكانت مجموعة سلفية مسلحة قتلت 6 من عناصر الحرس الوطني في ولاية سيدي بو زيد وسط الغرب التونسي في 23 من الشهر الجاري، كما قتل شرطي في ولاية بنزرت.

وعلى الصعيد السياسي تواصلت مشاورات الحوار الوطني بين حزب النهضة الإسلامي الحاكم والمعارضة التونسية، وأعلن الاتحاد العام التونسي للشغل «الوسيط في هذا الحوار» بدء العد التنازلي لتطبيق خارطة الطريق التي تنص على استقالة الحكومة وتشكيل حكومة تسيير أعمال تتولى الإعداد للانتخابات القادمة.

واستأنفت لجنة التوافقات على الدستور أعمالها مساء السبت لاستكمال النظر في بقية الأبواب محل الخلاف بين النواب، حسب وكالة أنباء تونس أفريقيا الرسمية.

وكانت أعمال اللجنة توقفت إثر انسحاب 59 نائبا من المجلس إثر اغتيال النائب محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي.

وقد بدأت عصر الجمعة أول جلسات الحوار الوطني بين حزب النهضة الإسلامي الحاكم والمعارضة في تونس، لتسوية الأزمة السياسية التي ضربت البلاد بعد اغتيال ناشطين سياسيين علمانيين في تونس.

وفي إطار هذه التطورات، عاد عدد من النواب المنسحبين من المجلس الوطني التأسيسي «البرلمان» إلى استئناف أعمالهم، وانخرطوا من جديد في العمل ضمن اللجان التأسيسية غداة انطلاق الحوار الوطني بين القوى السياسية في البلاد.

وأكد رئيس المجلس مصطفى بن جعفر استعداد المجلس للتصديق على الدستور الجديد والتزامه بذلك، وبإتمام هيئة الانتخابات في غضون أربعة أسابيع وفق خارطة الطريق.

وقال إن النقاط الخلافية بشأن الدستور ستتجاوز في أقرب الآجال.

ولقي التحرك التونسي لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد ترحيبا من قبل منظمة التعاون الإسلامي التي أشادت في بيان بما وصفتها بالمواقف الشجاعة والمسؤولة للأطراف السياسية التونسية كافة.

هجمات الأحد خلفت 49 قتيلاً على الأقل

العراق: «ملغومة» وانتحاري يقتلان العشرات

بغداد - «وكالات»: قالت الشرطة إن عشر سيارات ملغومة انفجرت في مناطق نقطنها أغلبية شيعية في أنحاء العاصمة العراقية بغداد ومحيطها صباح الامس وهاجم انتحاري جنودا اصطفوا لصرف اجورهم في شمال العراق.

وذكرت الشرطة أن هجمات يوم الأحد أسفرت عن مقتل 49 شخصا إجمالا.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن التفجيرات. ويستهدف مسلحون سنة الجنود ورجال الأمن سعيا لزعزعة الحكومة التي يقودها الشيعة في العراق.

وقالت الشرطة إن ادمى هجمات يوم الأحد وقع في مدينة الموصل الشمالية حين فجر رجل يقود سيارة نفسه خارج بنك حكومي اثناء انتظار الجنود لصرف رواتبهم ما اسفر عن سقوط 12 قتيلا. وقتل 37 في تفجيرات منسقة على ما يبدو في بغداد ومحيطها وكان اعنفها في بلدة النهروان جنوبي العاصمة حيث انفجرت سيارتان ملغومتان في تتابع سريع قرب سوق مزدحمة ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى. وقالت امراة تدعى سعاد احمد تقيم بمنطقة البلديات في بغداد حيث انفجرت سيارة ملغومة أخرى وقتلت ثلاثة اشخاص «كنت افطر حين هز انفجار قوي المبنى وهشم نوافذ شقتي وغطت قطع الزجاج مائدة الطعام... اصابني الفزع وسمعت بكاء نساء واطفال في المنزل المجاور وبدأت أبكي.»

وكانت أعمال العنف في العراق بلغت ذروتها عامي 2006 و2007 قبل أن تنحسر والآن تتزايد من جديد وقتل حتى الآن هذا العام نحو ثلاثة آلاف مدني وفقا لمشروع «ضحايا حرب العراق» الذي يتولى تحديث قاعدة بيانات القتلى المدنيين جراء العنف بالعراق منذ الغزو الأمريكي.

واستغل المسلحون الغضب المتزايد بين السنة الذين يمثلون أقلية في العراق ويشكون من تهميشهم من الحكومة العراقية بقيادة الشيعة.

ويزيد الصراع السوري من التوترات الطائفية في العراق.

الأراضي المحتلة: إسرائيل تبحث ملف الأسرى .. و«القسام» تخسر أحد عناصرها في رفح

الاراضي المحتلة - وكالات : عقدت اللجنة الوزارية الإسرائيلية المعنية بقضية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين اجتماعا مساء الامس برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتحديد قائمة بأسماء الذين سيفرج عنهم الأسبوع الجاري ضمن التفاهمات السابقة الخاصة بالعملية التفاوضية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن هذه المسألة أصبحت مصدر توتر داخل الائتلاف الحكومي، حيث ينتقد حزب البيت اليهودي اليميني بشدة نية الإفراج عن من يسميهم «مخربين قتلة» لمجرد تمكين وزيرة العدل تسيبي ليفني التي ترأس فريق التفاوض مع الفلسطينيين من عقد جلسات معهم.

بالمقابل اتهمت مصادر مقربة من ليفني حزب البيت اليهودي ورئيسه الوزير نفتالي بينت بممارسة التحريض، وتفضيل الاستيطان على أي مصلحة أمنية وقومية إسرائيلية أخرى.

يُذكر أن السلطة الفلسطينية نفت أمس الاول وجود أي صفقة لمقايضة إطلاق سراح أسرى فلسطينيين معتقلين لدى إسرائيل ببناء وحدات استيطانية بالضفة الغربية والقدس.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد أعلن بوقت سابق موافقته على تأجيل انضمام فلسطين إلى وكالات وهيئات الأمم المتحدة المختلفة، مقابل إتمام صفقة الأسرى التي اتفق عليها الجانبان، وتقضي بالإفراج عن أسرى ما قبل اتفاقات أوسلو والبالغ عددهم 104 أسرى.

وحذر عباس بالذهاب إلى الأمم المتحدة في حال أخلت تل أبيب بتفاهمات إطلاق سراح الأسرى.

ميدانيا أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة (حماس) عن مقتل احد عناصرها في غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وقالت الكتائب في بيان لها ان «الشاب صالح البشيتي (23 عاما) توفي اثناء قيامه بمهمة جهادية».

ولم تفصح الكتائب عن الظروف التي احاطت بمقتل البشيتي.

من جهتها قالت محطات اذاعة محلية ان البشيتي قتل «جراء تعرضه لصعقة كهربائية اثناء عمله داخل نفق يعود لكتائب القسام في القطاع»

قالت إن ضابطاً سابقاً في الجيش نفذ العملية الانتحارية

مصر: «أنصار بيت المقدس» تكشف عن هوية مهاجم وزير الداخلية

وزير الداخلية المصري

القاهرة - «وكالات»: نشرت جماعة أنصار بيت المقدس الإسلامية المتشددة التي أعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري الشهر الماضي تسجيلا مصورا يوم السبت يقول إن ضابطا سابقا بالجيش نفذ الهجوم الانتحاري.

ويشير التسجيل المصور الذي نشر على مواقع إلكترونية تابعة للمتشددين ومدته 30 دقيقة إلى أن الرائد السابق بالجيش وليد بدر هو منفذ الهجوم لكنه لم يذكر ما إذا كان بدر عضوا في الجماعة التي تتمركز في سيناء.

وكان وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم نجا من الهجوم الذي وقع في الخامس من سبتمبر بالقاهرة حين انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من موكبه وأطلق مسلحون وابلا من الرصاص على سيارته مما دفعه إلى التحذير من أن موجة من الإرهاب قد بدأت على أيدي معارضي الحكومة الجديدة.

وشارك إبراهيم في قيادة حملة أمنية صارمة على أنصار الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي الذي عزله الجيش في الثالث من يوليو عقب احتجاجات حاشدة متواصلة لحكمه.

وقتل المئات من أنصار مرسي يوم 14 أغسطس الذي شهد أسوأ أعمال عنف منذ عزله عندما فضت قوات الأمن اعتصامين لمؤيديه في القاهرة والجيزة وتم حظر نشاط جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس المعزول.

وأسفر الهجوم عن مقتل منفذه وأحد المارة وشخص ثالث مجهول وإصابة ما يربو على 20 آخرين.

وأبلغت مصادر أمنية رويترز أن لديها معلومات تفيد بأن ضابطا سابقا نفذ الهجوم ولكنها لم تؤكد إذا كان هذا الضابط هو بدر.

وعرض التسجيل المصور بعض تفاصيل السيرة الذاتية لبدر الذي ظهرت صورته في الخلفية وهو يرتدي الزي العسكري. وجاء بالتسجيل أن الضابط السابق تخرج من الكلية الحربية في عام 1991 وخدم بالجيش المصري حتى وصل الى رتبة رائد ثم انقطع عن العمل حتى تمت إقالته.

ويقول التسجيل إن بدر سافر إلى أفغانستان والعراق ليقاتل مع جماعات متشددة قبل أن يلقى القبض عليه في إيران التي سجن فيها نحو عام.

وبعد إطلاق سراحه عاد بدر إلى مصر ثم سافر إلى سوريا ليقاتل قوات الرئيس بشار الأسد قبل أن يعود إلى مصر مرة أخرى. ولم يحدد التسجيل المصور إطارا زمنيا لتنقلات بدر.

ويظهر بدر جالسا في التسجيل المصور وهو يقول موجها كلامه لمن أسماهم شباب التيارات الإسلامية «لقد أعلن الجيش المصري الحرب على ديننا فقتل الكثير من المسلمين وأسر الكثير واعتدى على بيوت الله.»

وأضاف أن القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح السيسي كان «يظن أنكم ستثأرون لدينكم فقد قام بزيادة تحصين أفراد ووحدات الجيش والشرطة تحسبا لردة فعل منكم ولكنه لم يجد سوى الهتافات والصيحات والصدور العارية فكنتم فريسة سهلة له قتلا وأسرا وتعذيبا وتنكيلا... لماذا تستحون من المواجهة المسلحة؟ ... لابد من مواجهة الحديد بالحديد والنار بالنار.»

«دينكانقوك» تبدأ استفتاءها حول «أبيي».. والخرطوم تقلل من أهميته

السودان: الانشقاقات تعصف بالحزب الحاكم.. وتجدد القتال في دارفور

عناصر من احدى حركات دارفور المتمردة

الخرطوم - «وكالات»: أعلنت مجموعة من المعارضين البارزين في الحزب الحاكم في السودان نيتها تشكيل تيار سياسي جديد وذلك بعد شهر من الاحتجاجات المناهضة للحكومة سقط خلالها العشرات من المتظاهرين.

وتضم المجموعة غازي صلاح الدين العتباني، المستشار السابق للرئيس عمر البشير وثلاثين آخرين.

وكان المنشقون وجهوا انتقادات علنية للحكومة السودانية ردا على تعاملها مع التظاهرات التي خرجت احتجاجا على رفع الدعم عن المحروقات.

ويأتي هذا الإعلان بعد يومين من توصيات لجنة من حزب المؤتمر الحاكم بطرد المنشقين عن الحزب.

وقال غازي صلاح الدين في مقابلة مع إذاعة بي بي سي العربية إنه والمجموعة التي معه «يراهنون على الشارع السوداني لحشد التأييد نظرا للاحترام الذي تتمتع به تلك المجموعة من الشخصيات في الشارع».

وأضاف «نتوقع مناصرة وتأييدا من السودانيين عامة».

وأوضح العتباني أنه حتى الآن لم يتم اختيار اسم للحزب الجديد قائلا « نحن حتى الآن لم نقترح اسما للحزب لكننا فقط أطلقنا المبادرة التي يجب أن تخضع لتشاور واسع بين قطاعات الشعب السوداني حتى لا نكرر ما فعلته أحزاب أخرى من أنها تأتي بشيء جاهز وتدعو الآخرين للتوقيع عليه».

وكانت مظاهرات حاشدة خرجت في العديد من المدن السودانية احتجاجا على رفع الدعم عن الوقود، وارتفاع الأسعار واجهتها قوات الأمن بالقوة.

وقالت الحكومة إن المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن خلفت 34 قتيلا، بينما يقول ناشطون ومنظمات حقوقية دولية إن عدد الضحايا تجاوز المئة.

وأعلنت السلطات اعتقال المئات ووصفت المحتجين بالمخربين.

وتعد هذه أكبر احتجاجات شهدها السودان منذ تولي نظام الإنقاذ السلطة في انقلاب عسكري عام 1989.

وعلى صعيد سوداني منفصل بدأت عشائر «دينكا نقوك» في السودان امس استفتاء من جانبها فقط حول تبعية منطقة أبيي الحدودية المتنازع عليها بين دولتي السودان وجنوب السودان.

وأكملت هذه العشائر، الموالية بشدة لجنوب السودان، تسجيل المقترعين الذين يحق لهم التصويت، ويتوقع إعلان النتائج في الحادي والثلاثين من هذا الشهر.

ولا تعترف حكومتا السودان وجنوب السودان ولا الاتحاد الأفريقي الذي يتوسط لحل نزاع الجانبين حول المنطقة بهذا الاستفتاء، كما تعارضه بشدة قبائل المسيرية العربية شركاء دينكا نقوك في المنطقة المتنازع عليها.

وحسب مسؤولين في أبيي فإن نحو 100 ألف من قبيلة الدينكا نقوك مقيمين في جنوب السودان عادوا إلى أبيي للمشاركة في الاستفتاء الذي سيجري على مدى ثلاثة أيام، وقد قام المنظمون بتسجيل أسماء الناخبين وتجهيز 29 مركزا انتخابيا تمهيدا للاستفتاء.

من جهتها قللت الحكومة السودانية من شأن الاستفتاء، وقالت إنه استفتاء خارج الأطر القانونية المنصوص عليها في الاتفاقات مع الجنوب.

ووصفت الحكومة هذا الاستفتاء بالعبثي، واتهمت بعض السياسيين من أبناء الجنوب بتوتير الأوضاع بين الجانبين بعد أن شهدت في الآونة الأخيرة نوعا من الاستقرار.

المعارضة السودانية بدورها حملت البلدين مسؤولية الفشل في تسوية الأزمة، وحذرت من أن يؤدي التسويف في حل القضية في اندلاع حرب جديدة يدفع ثمنها الشعبان من أبناء المنطقة.

وطالب البيان المشترك الذي صدر في ختام مباحثات الدولتين على مستوى القمة بالإسراع في إنشاء إدارة وقوة شرطة ومجلس تشريعي لمنطقة أبيي الغنية بالنفط والمتنازع عليها، والتأكيد على أن تسدد نسبة الـ2 في المئة المخصصة للمنطقة من عائدات النفط المنتج فيها. وكانت أبيي ساحة قتال كبيرة في سنوات الحرب الأهلية بين السودان والجنوب، ولها أهمية رمزية وإستراتيجية كبيرة للجانبين، كما أن المنطقة أصبحت واحدة من سلسلة نزاعات بين الدولتين، التي تشمل مناطق حدودية أخرى وحقوق النفط.

ويشكل وضع منطقة أبيي واحدا من نقاط الخلاف الرئيسية التي لم يعالجها اتفاق السلام الشامل المبرم عام 2005 لإنهاء الحرب الأهلية التي أدت إلى انفصال الجنوب.

وأرجئ الاستفتاء -الذي ينص عليه اتفاق السلام- بشأن تقرير مصير أبيي أكثر من مرة بسبب خلاف بين الخرطوم وجوبا على الكتلة الناخبة التي يحق لها التصويت في الاستفتاء.

ويوم الخميس الماضي جدد أعضاء مجلس الأمن الدولي مطالبة السودان وجنوب السودان باستئناف المفاوضات «فورا» حول اتفاق يتعلق بوضع منطقة أبيي المتنازع عليها بين الدولتين.

وجاء في بيان لمجلس الأمن أن أعضاء المجلس «جددوا التأكيد على قلقهم العميق إزاء الوضع المتفجر في منطقة أبيي». وطلبوا من «جميع المعنيين الامتناع عن القيام بأي نشاط أحادي يمكن أن يؤدي إلى تصعيد التوتر».

ميدانيا اندلعت مواجهات مسلحة أمس الاول بين القوات الحكومية السودانية ومتمردي حركة تحرير السودان بعد استهداف دورية للجيش قرب مدينة مليط الإستراتيجية في شمال إقليم دارفور بغرب البلاد.

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية العقيد الصوارمي خالد سعد في تصريحات لوكالة الأنباء السودانية الرسمية إن مجموعة مسلحة من حركة المتمرد التابعة لعبد الواحد محمد نور، قامت باستهداف دورية مكونة من 10 تابعة للقوات المسلحة السودانية، في نقطة تبعد حوالي كيلومترين خارج مدينة «مليط» بولاية شمال دارفور

وأضاف المتحدث أن «المجموعة المتمردة تمكنت من الإستيلاء على عربتين وفرت هاربة»، مؤكدا أن «القوات المسلحة قامت بمطاردة المجموعة وتمكنت من استرداد عربة واحدة وقتل خمسة متمردين وجرح آخرين «وهي تواصل مطاردتها لبقية أفراد المجموعة المتمردة». وتضارب تقييم الخسائر في المعلومات الواردة من طرفي النزاع، فبينما قللت الخرطوم من شأن ما جرى مؤكدة أنه «حادث محدود» وأن قواتها قتلت خمسة من المهاجمين المتمردين من دون أن تخسر أي رجل، أكدت حركة تحرير السودان أن مسلحيها تمكنوا من دخول المدينة الإستراتيجية ثم انسحبوا منها وقد قتلوا 15 عنصرا من القوات الموالية للحكومة وفقدوا رجلين فقط.

يذكر أن عبد الواحد محمد نور ومتمردين آخرين من أصول غير عربية يشنون منذ عقد من الزمن حركة تمرد مسلحة في دارفور ضد القوات الحكومية وميليشيات الجنجويد العربية، رفضا لما يدعون أنه هيمنة العنصر العربي على ثروات الإقليم الواقع في غرب السودان.

ويشهد إقليم دارفور منذ 2003 حربا أهلية سقط خلالها آلاف القتلى، وأدت إلى نزوح ما لا يقل عن مليون و800 ألف شخص.